

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر فبراير 2022

المقدمة:

عملنا خلال شهر فبراير على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم في كامل مناطق ليبيا، وقد شهد هذا الشهر استمرار سقوط الضحايا المدنيين جراء الألغام، حيث سجلنا مقتل طفلين في جنوب طرابلس ومقتل مدني وإصابة آخر منطقة سوكنه، كما سجلنا انتشار جثتين بضواحي ترهونة، أما بالنسبة لظاهرة القتل خارج القانون فقد رصدنا مقتل مدني رفقة زوجته و ابنه بعد اقتحام منزلهم في طرابلس، وكذلك اختطاف ناشط من مدينة البيضاء، ومستشار بالمجلس الرئاسي من طرابلس، كما رصدنا واقعة اعتداء على صحفية في بنغازي، وفيما يلي التفاصيل.

التفاصيل:

12 فبراير

رصدت المنظمة الاعتداء بالضرب على الصحفية "مبركة المسماري" من قبل مسلحين في مدينة بنغازي الواقعة تحت سيطرة القيادة العامة للجيش الليبي، يوم السبت 12 فبراير أثناء أداءها عملها الصحفي، وهي صحفية بقناة 218.

15 فبراير

سجلنا مقتل رئيس منظمة قادة التغيير للسلام والتنمية وباحث في مركز ليبيا للدراسات الاستراتيجية والمستقبلية "إبراهيم ساسي زغدود" 54 عامًا، وزوجته "حنان بن عمرو" وابنه "عبد الرحيم" البالغ 17 عامًا، إثر اقتحام مسلحين مجهولين منزلهم في حي الظهر وسط طرابلس وتصفيتهم بإطلاق النار في الرأس.

20 فبراير

سجلت المنظمة انتشار جثتين مجهولتي الهوية داخل غرفة تصريف مياه بمنطقة "سوق الخميس امسيل" الواقعة في ضواحي ترهونة من قبل "الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين" تعود لفترة سيطرة ميليشيات "الكانيات" على المنطقة.

22 فبراير

سجلت المنظمة يوم الثلاثاء 22 فبراير مقتل طفل وشقيقته "معاذ فتح الله موسى ابوراس" البالغ من العمر 10 سنوات، و "فيداء فتح الله موسى ابوراس" 4 سنوات، إثر انفجار لغم ارضي يعود لفترة الحرب قرب منزلهم في منطقة عين زاره جنوب طرابلس.

وسجلنا مقتل "إسلام إبراهيم العرفي" 23 سنة، إثر إصابته برصاصة مجهولة المصدر في منطقة بوهديمة بمدينة بنغازي.

24 فبراير

رصدنا اعتقال الناشط "طلال اكييفيل البرعصي" من قبل مركز شرطة البيضاء المدينة على خلفية مشاركته في تظاهرة سلمية وسط مدينة البيضاء وأخلي سبيله بعد 12 ساعة.

كما سجلت المنظمة سقوط قذيفة صاروخ على حديقة مركز تأهيل ذوي الإعاقة في الواقع بمنطقة ارض الحراسة بمدينة بنغازي دون أن تسبب في أضرار.

25 فبراير

مقتل "ميلاد قريرة المشاي" وإصابة "مصطفى مسعود بن كيطة" بجروح خطيرة، إثر انفجار لغم ارضي قرب موقع "مشروع الحمام الزراعي" الذي كانت مجموعة من مرتزقة "الفاغنر" تستخدمه مقرًا لها في سوكنه الواقعة بمنطقة الجفرة.

26 فبراير

وثقت المنظمة اختطاف مستشار شؤون الأمن والدفاع بالمجلس الرئاسي الدكتور "احمد محارب القذافي" من قبل ثلاثة مسلحين ملثمين في منطقة الظهرة وسط طرابلس ونقله الى مكان مجهول.

28 فبراير

سجلنا العثور على ثلاثة جثث متحللة مجهولة الهوية على شاطئ مدينة صبراتة يرجح أنها تعود لمهاجرين ماتوا غرقاً في البحر.

التوصيات:

نطالب الجهات المسؤولة بحكومة الوحدة الوطنية تكثيف الجهود لنزع الألغام وحماية أرواح المدنيين، كما نطالب النائب العام بفتح تحقيقات في هذه الجرائم التي ترقى في تصنيفها القانوني لجرائم الحرب، ومحاسبة المسؤولين عنها وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

ونطالب وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية والنائب العام بالتحقيق الجاد والفعلي في قضايا القتل خارج القانون والكشف عن الجناة ومحاسبتهم وضمان عدم إفلات المسؤولين عنها من العدالة.

ونطالبهم بالكشف عن مصير المختطفين والمخفيين قسريا والعمل على إخلاء سبيلهم وتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم للعدالة.

كما نطالب السلطات في شرق ليبيا بالعمل على حماية الصحفيين وضرورة احترام حرية الصحافة والإعلام.

